

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

15-03-2006

الصفحات :

8

العدد : 14445

المسلسل : 53

محافظة جدة : مواجهة شاملة مع ناقل الضنك

لا فرق بين الاحياء العشوائية والراقية في اعمال المكافحة

أكد صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة أن اعتماد خادم الحرمين الشريفين لمبلغ مليار وأربعمائة مليون ريال ستكون قادرة بإذن الله على استئصال مرض حمى الضنك وأضاف ان التجاوب الكبير والسريع من قبل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله يعكس حرص قيادة هذه البلاد على أبنائها ويعكس أيضاً قربها من همومهم ومشاكلهم .

من هذه المشاريع وتجري بالشكل المطلوب وبحسب توجيهات وأمر خادم الحرمين الشريفين فإن العقود الباقية سيتم تنفيذها في غضون ثلاث سنوات قادمة بحد أقصى إن شاء الله تعالى .

* وهل ستعطي كامل أحياء جدة في هذه الفترة بشبكة الصرف الصحي ؟

* ياذن الله تعالى إن لم تكن جدة بكاملها مشمولة بشبكة الصرف الصحي فستكون أغلب الأحياء مستفيدة من هذا المشروع الكبير .

* كيف تقيمون تجاوب الوزراء والأجهزة المختصة في التعامل مع هذا المرض لا سيما أنكم قرأتم اجتماعاً للوزراء المعنيين بكافة حصى الضنك مؤخراً ؟

* تجاوب الوزراء وكل الإدارات الحكومية ممتاز بل وأكثر من ممتاز استشعاراً منهم للمسئوليات للمقاومة على عقابهم تجاه الوطن وحرصهم على تحقيق أعلى معدلات السلامة والإصحاح البيئي،

سجلنا قرابة ٦٦٢ حالة المؤكد منها ٣٠٥، وفي عام ٢٠٠٦م سجلنا ٤٧٣ حالة المؤكد منها ٢٣٥ حالة والتي تدعى إصابته بالمرض حوالي ١٧٠ حالة ، ولكن نوعية الإصابة بمرض حصى الضنك التي سجلت هي نوعيات بسيطة .

* وماذا تعني لكم هذه الأرقام سمو الأمير ؟

* بغض النظر عن الأرقام تحركنا بهدف القضاء على المرض حتى لا يصبح المرض مستوطناً ولهذا جاء أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأيضاً للقضاء على الأسباب الحقيقية للمرض واستئصالها من جذورها والقضاء النهائي للمسببات الأساسية لحصى الضنك .

* سبعة مليارات ريال للمرفق الصحي سمو الأمير متى سيتم الانتهاء من تنفيذ مشروعاتها ؟

* خادم الحرمين الشريفين أعلن عن اعتماد سبعة مليارات ريال لتغطية مدينة جدة بخدمات الصرف الصحي مدة خمس سنوات ، تم تنفيذ عقدين

الضنك فقط وإنما القضاء على مسبباته والقضاء على المشكلة نهائياً وهذا ما سيكون ياذن الله تعالى .

وأنا هنا أرفع شكري وباسم أهالي مدينة جدة لمولاي خادم الحرمين الشريفين على اهتمامه للقضاء على هذا المرض ونسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في موازين حسناته .

* وأين وصلت مراحل الدراسات التشخيصية لسبب المرض ؟

* الدراسات الأولية التي عادة تستغرق وقتاً لكننا وبشأنه الحمد انتخبنا منها ونحن مع أمانة مدينة جدة سنعمل على تنفيذ البرنامج والدراسات الأساسية الخاصة بذلك بما يسهم في تحقيق التطلعات والناتج التي وضعت لهذا الهدف .

* هل لنا أن نعرف الأرقام الحقيقية لأعداد المصابين بهذا المرض ؟

* نعم لدينا إحصائيات بعدد الحالات المصابة بالمرض حتى نهاية العام الماضي ٢٠٠٥

فالحق الذبياني ، هاتيفاً (جدة)

سموه اكد في حديث لعكاظ أنه لا تفرقة بين الأحياء الشعبية والعشوائية والأحياء الفقيرة والأحياء الراقية لمكافحة حصى الضنك في مدينة جدة ، وقال ان التعامل مع هذا المرض سيكون شاملاً وكاملاً ووفق خطة زمنية واضحة مؤكداً سموه أن نتائجها الإيجابية ستكون قريبة جداً ، وأشار سموه إلى ان الخطط التي وضعت ستحقق أنجع السبل لمعالجة حصى الضنك بشكل فوري وعاجل وصولاً إلى حل جذري فاعل وشامل لهذه المشكلة .

وقال سموه أنه تم البدء أمانة جدة في تنفيذ البرنامج الخاص الذي وافق عليه خادم الحرمين الشريفين والذي يشمل معالجات حقيقية للمرض والقضاء عليه .

٢٠ يتأهباً * بداية .. كيف تتظنون لصدور أمر خادم الحرمين الشريفين باعتماد أكثر من مليار ريال لمواجهة حصى الضنك ؟ * أولاً اهتمام خادم الحرمين الشريفين الكبير بتمكين احتياجات أبناء وطنه مستمر في المملكة عموماً وفي جدة خصوصاً نتيجة انتشار حصى الضنك ومسبباتها ، ولذلك فقد وجه خادم الحرمين الشريفين باعتماد مبلغ ١,٤ مليار ريال لتنفيذ البرامج التي خصص لها المبلغ وهي أكثر من عشرين برنامجاً وهذه البرامج تأتي ليس للقضاء على حصى



الأمير مشعل بن ماجد

الخطة في كل مراحلها .
* وما هو دور المواطن في هذه الحملة ؟

* المواطن جزء أساسي معني بمكافحة حمى الضنك ومسبباتها لأنه المعني بما هو داخل منزله ولا بد من تعاون كل المواطنين مع الجهات المسئولة حتى تحقق الهدف الحقيقي ، وسيكون هناك برامج توعوية مكثفة وهناك نشرات وكتيبات ومعلومات عن حمى الضنك سيتم العمل على ترجمتها وتوزيعها على أكبر قدر من المواطنين حتى يكونوا على علم بكل الخطوات التي تتخذ لأننا ننظر لهم أنهم شركاء في النجاح ، كما أننا نضعهم في الصورة الكاملة وفق الحقائق عن تطورات المرض والجهود التي تبذل لاستئصاله .

* هناك من يقول أن الأحياء العشوائية والفقيرة لم تزل نصيبها الكامل من برامج مكافحة سمو الأمير ؟

* نحن نتعامل مع كل الأحياء بمستويات كاملة سواء كانت أحياء فقيرة ، سواء كانت أحياء عشوائية أو أحياء منتظمة لأن المرض لا يعرف حيا عشوائيا أو راقيا نحن نتعامل معها بشكل واحد وبخطة واضحة وبقفّة وبدون تفرقة ، حتى تتمكن من القضاء على حمى الضنك وتحقيق تطلعات القيادة .

اللجنة الوزارية التي شكلت بناءً على توجيه خادم الحرمين الشريفين لدراسة احتياجات محافظة جدة لمواجهة أخطار حمى الضنك وقعت محضرا بذلك يتضمن توفير أنجع السبل لمعالجة المرض وهو ما استعرضه مجلس الوزراء ووافق عليه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ، لكن والذي كان أهم من تجاوب المسئولين هو اهتمام خادم الحرمين الشريفين ومتابعته الدائبة لهذا الأمر والإعتمادات المالية التي رصدت له .

* ومتى سيتم البدء في تنفيذ توجيه المقام السامي الكريم ؟
* نحن بدأنا اعتبارا من يوم أمس تنفيذ المهمة وتحقيق تطلعات القيادة الحكيمة وخلال فترة قصيرة سيلمس الجميع التغيير الكبير والنتائج الإيجابية فيما يتعلق بمرض حمى الضنك ومسبباته والقضاء عليه ، وهناك فريق عمل من مختلف الوزارات والمصالح الحكومية المعنية ستعمل على تنفيذ برنامج